

Distr.
LIMITED

TD/RBP/CONF.6/L.1/Add.1
16 November 2005

ARABIC
Original: ENGLISH

مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية



مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني باستعراض جميع جوانب
مجموعة المبادئ والقواعد المنصفة المتفق عليها اتفاقاً
متعدد الأطراف من أجل مكافحة الممارسات
التجارية التقييدية
أنطاليا، تركيا، ١٤-١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥
البند ٨ من جدول الأعمال

مشروع تقرير مؤتمر الأمم المتحدة الخامس المعني باستعراض جميع
جوانب مجموعة المبادئ والقواعد المنصفة المتفق عليها اتفاقاً متعدد
الأطراف من أجل مكافحة الممارسات التجارية التقييدية

أنطاليا، تركيا، ١٤-١٨ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥

المقرر: السيد رحيم حسينوف (أذربيجان)

المتحدثون

السلفادور، نيابة عن مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاربي	المملكة العربية السعودية
السنغال	الاتحاد الروسي
كوبا	موزامبيق
تونس	المغرب
	نيجيريا

ملاحظة للوفود

مشروع التقرير هذا هو نص مؤقت يُعمم على الوفود لإجازته.
وينبغي أن تُرسل طلبات إدخال التعديلات على بيانات الوفود، كلُّ على حدة، في موعد أقصاه يوم الأربعاء
٢٣ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥ إلى العنوان التالي:

UNCTAD Editorial Section, Room E.8106 - Fax No. +41 22 907 0056 - Tel. No. +41 22 907 1437

ثانياً - استعراض جميع جوانب مجموعة المبادئ والقواعد المنصفة المتفق عليها اتفاقاً متعدد الأطراف من أجل مكافحة الممارسات التجارية التقييدية

(البند 7 من جدول الأعمال)

(تابع)

١- تحدث ممثل **السلفادور**، متكلماً باسم مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي، فقال إن الأونكتاد كان قد لعب دوراً هاماً في دعم البلدان النامية في مجال سياسة المنافسة، وأنه يجب تعزيز ذلك العمل من خلال تخصيص موارد إضافية. وشجع الأونكتاد على اتخاذ جميع التدابير اللازمة للحصول على هذه الموارد قصد التمكّن من الاستجابة على نحو أفضل لأولويات منطقتهم التي تشمل تدريب المسؤولين والخبراء، والتعاون فيما بين السلطات والمنظمات المسؤولة عن مسائل المنافسة، وإقامة مصفوفة مقارنة مستوفاة بالقوانين والسلطات ذات الصلة بالمنافسة والدراسات حول المنافسة في القطاعات المحددة، وتنظيم تدريب داخلي وزيارات لأكثر السلطات خبرة في مجال المنافسة، وإقامة برامج توعية تستهدف المجتمع المدني والجهات الاقتصادية الفاعلة. وأشار أيضاً إلى نتائج مشروع سياسات المنافسة وحماية المستهلكين الخاص بأمريكا اللاتينية الذي من المفروض أن يُستخدم كنموذج للبرامج ذات البُعد المماثل في أمريكا اللاتينية ومنطقة الكاريبي.

٢- وقال ممثل **السنغال** إن المعاملة الخاصة والتفاضلية يجب أن تمكّن البلدان النامية من تنفيذ سياساتها في مجال المنافسة في ضوء مستويات تنميتها واحتياجاتها الخاصة. وبهذا الصدد يحتاج الأمر إلى التعاون التقني لبناء قدرات البلدان النامية وتعزيزها. وأضاف أن هيئة المنافسة في السنغال كانت قد أصدرت مؤخراً تقريرها الأول الذي زاد من وعي الجمهور بأنشطته. وحلّ الآن قانون منافسة جماعة الاتحاد الاقتصادي والنقدي لغرب أفريقيا محل قوانين المنافسة الوطنية في كل دولة من الدول الأعضاء، بحيث أصبحت الترتيبات المؤسسية بحاجة إلى التمشي مع قانون الاتحاد.

٣- وأشار ممثل **كوبا** إلى أهمية إعمال المعاملة الخاصة والتفاضلية في مجال المنافسة. وقال إنه يجب ألا يؤثر إنفاذ سياسة المنافسة على المستوى الدولي على سيادة البلدان النامية، ويجب ضمان ما يكفي من المرونة للتكيف وفقاً للمصالح الوطنية. واقترح إجراءات ملموسة لإعمال المعاملة الخاصة والتفاضلية، بما في ذلك تدابير لمكافحة الكارتلات الطاغية، ولا سيما حيثما تؤثر على البلدان النامية؛ وتوفير ما يكفي من المرونة للبلدان النامية لإقامة إعفاءات قطاعية تتفق مع سياساتها الصناعية؛ وإزالة الحواجز التي تواجهها البلدان النامية في الوصول إلى الأسواق الدولية والحواجز التي تفرضها البلدان المتقدمة.

٤- وقال ممثل **تونس** إن تطبيق سياسة المنافسة حيوي لاقتصاد البلد وإن حكومته تقوم بالتالي بتحديث إطار التحري والإطار القضائي والمؤسسات لإنفاذ قانون المنافسة. وشدد على الدور الرئيسي الذي لعبه التعاون مع الحكومات الأخرى ومع المنظمات الدولية، بما فيها الأونكتاد، في التنفيذ الفعلي لسياسة المنافسة التونسية. وأضاف أن هناك مشروعاً جديداً يموله الاتحاد الأوروبي ويرمي إلى إقامة شراكة بين مجلسي المنافسة الفرنسي والتونسي قصد تعزيز قدرة المجلس التونسي.

٥- وقال ممثل المملكة العربية السعودية إن بلده قام بخطوات هامة للوفاء باحتياجات العالم الآخذ في العولمة وتأمين التضامن مع سائر البلدان النامية. وعملية انضمام المملكة العربية السعودية إلى منظمة التجارة العالمية هي حالياً في مراحلها الأخيرة، ومن شأن ذلك أن يعجّل عملية التنمية. كما يجري إقامة نظام جديد للسوق الحرة، ولو أن الأمر لا يزال يحتاج إلى الكثير لتحقيق تلك الغاية. وستطبّق مفاهيم المنافسة الجاري تطويرها في الأونكتاد.

٦- وقالت ممثلة الاتحاد الروسي إن حكومتها تقوم بمراجعة مستفيضة لقانونها الخاص بالمنافسة ومدونها المتعلقة بالانتهاكات الإدارية. ويجري إدخال عدد من المصطلحات والمبادئ الأساسية الجديدة وجزاءات أكثر صرامة. وقد أبرمت اتفاقات تعاون مع بعض البلدان الأعضاء في الاتحاد الأوروبي. كما يجري القيام بعمل هام لخلق فضاء اقتصادي موحد في بلدان كومنولث الدول المستقلة؛ ويجري وضع ١٩ اتفاقاً حكومياً دولياً فضلاً عن اتفاقات بشأن وضع مبادئ مشتركة وتنفيذ قواعد سياسة المنافسة.

٧- وقال ممثل موزامبيق إن التحرير كان قد حفز الممارسات المكافحة للمنافسة المضرة بالاقتصاد. والجهود الرامية إلى التعامل مع هذه الممارسات قد عرقلتها العوائق الاقتصادية والمؤسسية، وكذلك عدم وجود قوانين خاصة بالمنافسة، وعدم كفاية الخبرة في مجال مفاهيم المنافسة. وبدعم برامج المساعدة التقنية التي يقدمها الأونكتاد، وأيضاً بفضل الدعم الثنائي، يجري اعتماد قانون وسياسة خاصين بالمنافسة.

٨- وقال ممثل المغرب إن بلده كان قد اعتمد قانوناً بشأن الأسعار والمنافسة في عام ٢٠٠١، وأن أحكام هذا القانون قد وُضعت للوفاء بالاحتياجات الخاصة باقتصاد البلاد. وقد تم تطبيق القانون بالتوازي مع إصلاحات أخرى لتحسين الإطار التنظيمي للأعمال التجارية. وتعيّن على المؤسسات في البلدان النامية مواجهة المنافسة على الأسواق الوطنية والدولية على حد سواء، لكن سلطات المنافسة الوطنية لم تكن قادرة على الحصول على المعلومات اللازمة للتصدي بفعالية للممارسة المانعة للمنافسة التي تقوم بها الشركات التي تعمل على الأسواق الدولية. وبالتالي يحتاج الأمر إلى مدونة دولية للمنافسة لتخطي هذه الممارسات. واقترح أن يعتمد المؤتمر توصيات تتعلق بتنسيق قواعد المنافسة وتقديم المساعدة التقنية إلى البلدان النامية في هذا المجال. وأشاد بالعمل الذي يقوم به الأونكتاد بالفعل في هذا الخصوص.

٩- وقال ممثل نيجيريا إن بلده وإن كانت لديه بالفعل قوانين خاصة بقطاعات محددة إلا أنه في طور اعتماد قانون وسياسة شاملين للمنافسة، بما يتفق وتوصيات مؤتمر الاستعراض الرابع. وأضاف أن تحرير الاقتصاد النيجيري في الأعوام الأخيرة كان قد خلق بيئة تمكينية لسن قانون المنافسة. وستتولى الهيئة الجديدة التي سيتم تشكيلها، وهي اللجنة النيجيرية للتجارة والمنافسة، إدارة جميع المسائل ذات الصلة بالمنافسة، ومكافحة الإغراق، وحماية المستهلك، والمقاييس والمكاييل.